اي صاحب الطبري

غلبون وابو معشر الطبري وغيرهم قالوا كان نافع رحمه الله اذا تكلم يشم من فيه رائحة المسك فقيل له يا ابا عبد الرحمن اتطيب كلما قعدت تقرئ الناس فقال ما امس طيبا ولا اقرب طيبا ولكن رايت فيما يرى النائم النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرا في في فمن ذلك الوقت تشم من في هذه الرائحة فهذا هو السر الكريم لنافع في الطيب والمراد بالكرم هنا الشرف والنباهة والجلالة ومنه قوله تعالى ان رزق كريم والكريم في نظم الشاطبي مبتدا والسر مضاف اليه ويجوز رفعه ونصبه لانه من باب الحسن الوجه كما سبق ذكره في اجذم العلا وفي الطيب متعلق بالسر او بالكريم ونافع بدل من الكريم او عطف بيان والفاء في فذاك جواب اما الذي اما من معنى الشرط وما بعد الفاء جملة اسمية هي خبر المبتدا اثنى عليه في ضمن التعريف به بانه اختار مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم منزلا لانه اقام بها في جوار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ان مات بها في سنة تسع وستين ومائة وقيل غير ذلك ومنزلا تمييزا ومفعولا ثانيا على تضمين اختار معنى تخذ او على حذف حرف الجر من الاول من باب قوله تعالى واختار موسى قومه وقيل غير ذلك والله اعلم وقالون عيسى ثم عثمان ورشهم بصحبته المجد الرفيع تاثلا ذكر اثنين من اصحابه ورفاة بوعده وكلاهما ادركه ابو موسى عيسى بن مينا المدني ويلقب بقالون وهي كلمة رومية يقولون للجيد من الاشياء هو قالون قيل لقبه نافع بذلك لجودة قرائته وقيل مالك بن انس ومات سنة خمس ومائتين بالمدينة وقيل غير ذلك وعثمان بن سعيد المصري الملقب بورش لقبه بذلك نافع ايضا لبياضه وقيل فيه وجوه كثيرة ذكرناها في الشرح الكبير ومات بمصر سنة سبع وتسعين ومائة وقالون في البيت مبتدا ولم يصرفه وان كان قبل اللقب اسم جنس اما على راي الكوفيين واما ان يكون قد سمي به في العجمية كما في العربية التسمية بحسن وسهل ولا بعد في ذكره لانه على وزن قارون وعيسى بدل من قالون ولا يقال عطف بيان فان اللقب هنا اشهر من الاسم ولهذا ايضا لم يقل انه مضاف الى عيسى لان المعروف اضافة الاسم الى اللقب لا عكس ذلك ويجوز ان يكون امتناع صرفه لما يأتي ذكره في اسم غلبون في باب المد والقصر وعثمان عطف على قالون وورشهم عطف بيان والضمير للقراء وكذا قوله فيما ياتي وصالحهم وابو عمرهم وكوفيهم وحرميهم لابن كثيرهم والهاء في بصحبته لنافع والمجد مفعول تاثلا وفي تاثلا ضمير تثنية يعود الى قالون وورش وهو خبر المبتدا ومعنى تاثلا جمعا اي سادا بصحبة نافع والقراءة عليه والله اعلم

ومكة عبد الله فيها مقامه هو ابن كثير كاثر القوم معتلا وهذا البدر الثاني عبد الله بن كثير المكي وصفه الشاطبي بانه كاثر القوم معتلا اي اعتلاء وكاثر اسم فاعل من كثر بفتح الثاء وهو بناء المبالغة يقال كاثرته فكثرته اي غلبته بالكثرة وكذلك فاخرته ففخرته وخاصمته فخصمته وعني بالقوم القراء السبعة ومعتلا تمييز اي هو اكثرهم اعتلاء ووجهه لزومه مكة وهي افضل البقاع عند اكثر العلماء وقراءته على صحابي وهو عبد الله بن السائب

المخزومي

ابا رويم صح

ولكني ح

بقالون لقبه بذلك ح

الى قالون ضرب من الجبن ح

الثاني ح

وهو وزن ح

في الغلبة

المخزومي وهو الذي بعث عثمان رضي الله عنه معه بمصحف الى اهل مكة لما كتب المصاحف وسيرها الى الامصار وامره ان يقرئ الناس فكان ممن قرا عليه عبد الله بن كثير على ما حكاه غير واحد من المصنفين فان قلت ابن عامر قرا على جماعة من الصحابة ونافع لزم المدينة وهي افضل البقاع عند مالك وغيره وهو مذهب ناظم القصيدة قلت كذلك الذي تقول الا ان المجموع لم يحصل الا لابن كثير ولعل الناظم كان يرى مذهب الجمهور في تفضيل مكة وهو الاصح وقوله ومكة مبتدا وعبد الله مبتدا ثان ومقامه مبتدا ثالث وفيها خبر الثالث مقدم عليه والثالث وخبره خبر الثاني والثاني والجملة التي هي خبره خبر الاول ويجوز ان يكون مقامه فاعل فيها والمقام بضم الميم الاقامة وموضعها اي فيها اقامته او موضع اقامته اي اختارها مقاما كما اختار نافع المدينة منزلا ومات بمكة سنة عشرين ومائة ثم ذكر اثنين من اصحابه وبينهما وبينه اكثر من واحد فقال روى احمد البزي له ومحمد على سند وهو الملقب قنبلا ~~روى خلف عنه وخلاد الذي رواه سليم متقنا ومحصلا~~ له بمعنى عنه كقوله تعالى وقال الذين كفروا للذين آمنوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه اي عنهم وقوله على سند اي بسند اي ملتبسين بسند ويكون التقدير معتمدين على سند في نقل القراءة عنه لانهما لم يرياه احدهما ابو الحسن احمد بن محمد بن عبد الله بن القسم بن نافع بن ابي بزة مولى لبني مخزوم مؤذن المسجد الحرام اربعين سنة وانما قيل له البزي لانه منسوب الى جده ابي بزة وخفف الشاطبي ياء النسب ضرورة وهو جائز ومثله ياتي في البصري والمكي والدوري وغيرها قرا البزي على جماعة منهم عكرمة بن سليمان وقرا عكرمة على شبل والقسط وقرآ على ابن كثير ومات البزي سنة خمس ومائتين وقيل غير ذلك والثاني ابو عمرو محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن خالد بن سعيد بن جرجة ويلقب بقنبل قال رجل قنبل وقنابل اي غليظ شديد ذكره صاحب المحكم وغيره وقيل في سبب تلقيبه بقنبل غير ذلك ذكرناه في الشرح الكبير وقرا قنبل على ابي الحسن القواس وابن فليح وقرآ على اصحاب القسط وقرا القسط على ابن كثير وروي ان قنبلا قرا ايضا على البزي وهو في طبقة شيخه المذكورين ومات قنبل سنة احدى وتسعين ومائتين واما الامام المازني صريحهم ابو عمرو البصري فوالده العلاء وهذا البدر الثالث ابو عمرو بن العلاء البصري المازني من بني مازن بن عمرو بن تميم بن مر والصريح هو الخالص النسب وليس في السبعة من اجمع على صراحة نسبه غيره الا ما لا يعرج عليه فلهذا قال صريحهم وسيأتي الكلام في ابن عامر ودخل الفرزدق الشاعر على ابي عمرو وهو مختف بالبصرة فقال فيه ما زلت افتح ابوابا واغلقها حتى اتيت ابا عمرو بن عمار حتى اتيت امرا محضا ضرائبه يروي صحيحا وسبعته من المدينة حرا وابن احرار ينميه من مازن في فرع نبعتها اصل كريم وفرع غير خوار ورد

ناقص

بمصحفه ح

المخزومي ح

خمسين ح

مازني ح

بعوام ح

Copyright King Saud University